



نَبِيُّ اللَّهِ يَعْقُوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْخُطْبَةُ الْأُولَى

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ مُعَلِّمِينَ، وَجَعَلَهُمْ هُدَاةً لِلْمُؤْتَدِينَ،
وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا
وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، فَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدَنَا
وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى مَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ
إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَأَوْصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ، قَالَ سُبْحَانَهُ
وَتَعَالَى: (وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ
اتَّقُوا اللَّهَ) ^(١).

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: لَقَدْ اخْتَارَ اللَّهُ تَعَالَى الْأَنْبِيَاءَ وَالْمُرْسَلِينَ، وَفَضَّلَهُمْ
عَلَى الْعَالَمِينَ، وَجَعَلَهُمْ أُمَّةً هُدًى لِلْعَابِدِينَ، قَالَ عَزَّ وَجَلَّ
(وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا) ^(٢). لِيَقْتَدِيَ النَّاسُ بِهِمْ، وَيَهْتَدُوا
بِسِيرَتِهِمْ، قَالَ سُبْحَانَهُ: (أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُدَاهُمْ

(١) النساء: ١٣١.

(٢) الأنبياء: ٧٣.

اقتده^(١). وَمِنْ هَؤُلَاءِ الْأَنْبِيَاءِ، وَالصَّفْوَةِ الْأَتْقِيَاءِ: نَبِيُّ اللَّهِ يَعْقُوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، الَّذِي نَشَأَ فِي بَيْتِ عِلْمٍ وَحِكْمَةٍ، تَلَقَّى فِيهِ قَبَسَاتِ النَّبُوءَةِ، فَهُوَ النَّبِيُّ ابْنُ النَّبِيِّ ابْنِ النَّبِيِّ، يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمَنِ، عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَجْمَعِينَ، وَقَدْ أَثْنَى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِمْ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: (وَأَذْكُرُ عِبَادَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولِي الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ * إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذَكَرَى الدَّارِ * وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ)^(٢). كَمَا مَدَحَ اللَّهُ تَعَالَى يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ؛ بِالْعِلْمِ الَّذِي آتَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ^(٣)، فَقَالَ سُبْحَانَهُ: (وَإِنَّهُ لَدُوٌّ عِلْمٍ لِمَا عَلَّمْنَاهُ)^(٤). فَلِنَأْخُذْ قَبَسًا مِنْ فَيْضِ عِلْمِهِ وَحِكْمَتِهِ، وَقِيمِهِ الْإِيمَانِيَّةِ وَالتَّرْبُويَّةِ، الَّتِي نَشَأَ عَلَيْهَا أَبْنَاءُهُ.

عِبَادَ اللَّهِ: لَقَدْ أَمْضَى يَعْقُوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَيَاتَهُ فِي طَاعَةِ رَبِّهِ، وَدَعْوَةِ قَوْمِهِ، وَتَرْبِيَةِ أَبْنَائِهِ، فَلَمْ يَتْرِكْ نَصِيحَةً إِلَّا أَدَاهَا لَهُمْ، وَمَا يَدَّخِرُهَا عَنْهُمْ^(٥)، فَغَرَسَ قِيمَ الْإِيمَانِ فِي نَفُوسِهِمْ، وَأَكَّدَ عَلَى تَوْثِيقِ

(١) الأنعام : ٩٠ .

(٢) ص : ٤٥ - ٤٧ .

(٣) التحرير والتنوير : (٢٥/١٣) .

(٤) يوسف : ٦٨ .

(٥) التحرير والتنوير (٢٤/١٣) .

صَلَّتِهِمْ بِرَبِّهِمْ، قَائِلًا لَهُمْ: (يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ)^(١). وَحَرَصَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى أَنْ يَسْتَمِرُّوا فِي طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ بَعْدِهِ، فَقَالَ لَهُمْ: (مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ)^(٢).

وَعَزَّزَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قُلُوبِهِمْ صِدْقَ التَّوَكُّلِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى، لِذَلِكَ قَالَ لَهُمْ: (إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ)^(٣). أَيْ: بِهِ وَثِقْتُ أَنْ يَحْفَظَكُمْ^(٤)، وَيَحْمِيَكُمْ وَيَرْعَاكُمْ، فَمَنْ تَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ كَفَاهُ كُلَّ مَا أَهَمَّهُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: (وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ)^(٥). كَمَا غَرَسَ يَعْقُوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي نَفُوسِ أِبْنَائِهِ الثِّقَةَ بِاللَّهِ تَعَالَى، وَالتَّمَسُّكَ بِالْأَمَلِ وَالتَّفَاؤُلِ، فَإِنَّهُ قَالَ لِبَنِيهِ: (وَلَا تَيَاسُوا مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَيَّأَسُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ)^(٦). فَأَمَرَهُمْ أَلَّا يَقْطَعُوا رِجَاءَهُمْ وَأَمَلَهُمْ مِنَ اللَّهِ^(٧)، فَمَا أَعْظَمَ الْأَمَلَ تُنَالُ بِهِ الْمَطَالِبُ، وَيُثْمِرُ كُلَّ خَيْرٍ.

(١) البقرة : ١٣٢ .

(٢) البقرة : ١٣٣ .

(٣) يوسف : ٦٧ .

(٤) تفسير الطبري : (٢٣٨/١٣) .

(٥) الطلاق : ٣ .

(٦) يوسف : ٨٧ .

(٧) تفسير ابن كثير : (٤٠٦/٤) .

أَيُّهَا الْآبَاءُ الْفُضَلَاءُ: لَقَدْ مَدَّ يَعْقُوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ جُسُورَ الثَّقَةِ
بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَوْلَادِهِ، فَعِنْدَمَا رَأَى يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ رُؤْيَاهُ؛ مَا وَجَدَ
أَقْرَبَ إِلَى قَلْبِهِ مِنْ أَبِيهِ لِيَقْصَّهَا عَلَيْهِ، فَقَالَ: (يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ
أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتَهُمْ لِي سَاجِدِينَ)^(١).
وَهَكَذَا يَجِبُ أَنْ تَكُونَ الْعَلَاقَةُ بَيْنَ الْإِبْنِ وَأَبِيهِ؛ قَائِمَةً عَلَى الثَّقَةِ
الْمُتَبَادَلَةِ، وَالْحِوَارِ الْبِنَاءِ. وَلَمَّا اسْتَمَعَ يَعْقُوبُ إِلَى رُؤْيَا ابْنِهِ يُوسُفَ
عَلَيْهِمَا السَّلَامُ؛ خَشِيَ تَسَلُّلَ الْحَسَدِ إِلَى نَفُوسِ إِخْوَتِهِ، وَأَنْ يُوقَعَ
الشَّيْطَانُ الْعَدَاوَةَ بَيْنَهُمْ، فَقَالَ: (يَا بَنِي لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى
إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ)^(٢).
فَالأَبُ الْوَاعِي الْحَكِيمُ يَنْصَحُ أَبْنَاءَهُ بِمَا يَنْفَعُهُمْ، وَيُؤَلِّفُ بَيْنَ
قُلُوبِهِمْ، وَيَزْرَعُ الْمَحَبَّةَ بَيْنَهُمْ، وَيَجْنِبُهُمْ أَسْبَابَ الْخِلَافِ، فَيُعَلِّقُ
عَلَى الشَّيْطَانِ سُبُلَهُ وَمَنَافِذَهُ، لِيَكُونُوا أُسْرَةً وَاحِدَةً، مُتْرَابِطَةً
مُتَمَاسِكَةً.

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: وَلَقَدْ كَانَ يَعْقُوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَرِيصًا عَلَى
سَلَامَةِ أَبْنَائِهِ؛ يَبْعِدُهُمْ عَنْ كُلِّ مَا يَضُرُّهُمْ، فَحِينَ أَرَادُوا السَّفَرَ

(١) يوسف : ٤

(٢) يوسف : ٥

وَدَعَّعَهُمْ بِوَصِيَّةٍ غَالِيَةٍ، وَنَصِيحَةٍ ثَمِينَةٍ: (وَقَالَ يَا بَنِيَّ لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ)^(١). فَإِنَّهُمْ كَانُوا ذَوِي جَمَالٍ وَهَيْئَةٍ حَسَنَةٍ^(٢) وَخَشِي أَنْ تُصِيبَهُمُ الْعَيْنُ^(٣). وَهَذَا مِنْ عِلْمِهِ وَحِكْمَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ. فَلِيَحْرِصِ الْآبَاءُ عَلَى سَلَامَةِ أَبْنَائِهِمْ، وَيُحْصِنُوهُمْ مِنَ الْحَسَدِ، وَيُعَوِّذُوهُمْ بِاللَّهِ تَعَالَى مِنَ الْعَيْنِ، فَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « اسْتَعِيدُوا بِاللَّهِ، فَإِنَّ الْعَيْنَ حَقٌّ »^(٤).

عِبَادَ اللَّهِ: يُعَلِّمُنَا يَعْقُوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّ مُعَالَجَةَ أخطاءِ الْآبِنَاءِ تَحْتَاجُ إِلَى صَبْرٍ وَحِكْمَةٍ، فَعِنْدَمَا نَزَعَ الشَّيْطَانُ بَيْنَ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَإِخْوَتِهِ، كَانَ يَعْقُوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَلِيمًا مَعَ أَبْنَائِهِ، حَكِيمًا فِي تَعَامُلِهِ مَعَهُمْ، صَبُورًا عَلَى تَرْبِيَّتِهِمْ، فَلَمْ يَزَجِرْهُمْ وَلَمْ يُعَنِّفْهُمْ، مَعَ عِلْمِهِ بِسُوءِ صَنِيعِهِمْ، وَإِنَّمَا بَيْنَ لَهُمْ خَطَأَهُمْ، وَعِظَمَ مَا فَعَلُوهُ، فَقَالَ لَهُمْ: (بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ)^(٥). وَظَلَّ يَعْقُوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَ غِيَابِ ابْنِهِ الْآخِرِ ثَابِتًا عَلَى صَبْرِهِ، رَاضِيًا بِقَضَاءِ اللَّهِ وَقَدْرِهِ، لَمْ

(١) يوسف : ٦٧ .

(٢) تفسير الطبري : (٢٣٦/١٣) وتفسير القرطبي (٢٢٦/٩) .

(٣) تفسير الرازي : (٤٨٣/١٨) .

(٤) ابن ماجه : ٣٥٠٨ .

(٥) يوسف : ١٨ .

تَتَرَعَّزُ فِي اللَّهِ ثِقَّتَهُ، وَلَمْ يَنْقَطِعْ فِيهِ أَمَلُهُ، فَقَالَ لِأَبْنَائِهِ: (فَصَبِرْ جَمِيلٌ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ)^(١). يَغْرَسُ بِذَلِكَ فِي نَفْسِهِمْ قِيَمَةَ الصَّبْرِ وَالتَّحَمُّلِ. فَمَا أَجْمَلَ الصَّبْرَ يُسْتَعَانُ بِهِ عَلَى الشَّدَائِدِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « وَمَنْ يَصْبِرْ يُصْبِرْهُ اللَّهُ، وَمَا أُعْطِيَ أَحَدٌ مِنْ عَطَاءٍ خَيْرٍ وَأَوْسَعُ مِنْ الصَّبْرِ »^(٢). وَلَقَدْ صَبَرَ يَعْقُوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى أَبْنَائِهِ مُدَّةً طَوِيلَةً حَتَّى فَازَ بِمَقْصُودِهِ، وَأَسْعَدَ اللَّهُ قَلْبَهُ بِاجْتِمَاعِ بَنِيهِ، فَإِنَّ الصَّبْرَ مِفْتَاحُ الْفَرَجِ.

فَاللَّهُمَّ ارْزُقْنَا حُسْنَ الْإِفْتِدَاءِ بِهَدْيِ الْأَنْبِيَاءِ، وَاجْعَلْنَا مِنْ عِبَادِكَ الْأَنْبِيَاءِ الْأَتْقِيَاءِ، وَوَفَّقْنَا لِبَطَاعَتِكَ أَجْمَعِينَ، وَطَاعَةَ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ الْأَمِينِ ﷺ، وَطَاعَةَ مَنْ أَمَرْتَنَا بِطَاعَتِهِ، عَمَلًا بِقَوْلِكَ: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ)^(٣).

نَعْفِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَبِسُنَّةِ نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ.

(١) يوسف : ٨٣ .

(٢) مسلم : ١٠٥٣ .

(٣) النساء : ٥٩ .

الْحُطْبَةُ الثَّانِيَّةُ

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قِيَمُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، اللَّهُمَّ بِكَ آمَنَّا، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا، وَإِلَيْكَ أُنَبْنَا، نَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدَكَ وَرَسُولَكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَوْصِيَكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

أَيُّهَا الْمُصَلُّونَ: تَعَلَّمْنَا قِصَّةَ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّ الصَّبْرَ عَلَى تَرْبِيَةِ الْأَبْنَاءِ، وَحَسَنَ التَّعَامُلِ مَعَهُمْ يَثْمُرُ كُلَّ خَيْرٍ، فَقَدْ مَنَّ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِاجْتِمَاعِ أَبْنَائِهِ، وَالتَّأْلِيفِ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ، فَندِمُوا عَلَى فِعْلِهِمْ، وَأَقْرَأُوا بِحُطْبَتِهِمْ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: (قَالُوا يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ)^(١). فَمَا كَانَ مِنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَّا أَنْ قَالَ لَهُمْ: (سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ

(١) يوسف : ٩٧ .

الرَّحِيمِ) (١). فَلَمْ يَكْتَفِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْعَفْوِ وَالصَّفْحِ عَنْهُمْ، بَلْ وَعَدَهُمْ أَنْ يَسْأَلَ اللَّهَ تَعَالَى لَهُمُ الْمَغْفِرَةَ؛ لِيَعْلَمَ الْآبَاءُ أَنْ يَعْفُوا وَيَصْفَحُوا عَنْ أَبْنَائِهِمْ، وَيَدْعُوا لَهُمْ بِالْخَيْرِ، وَيَتَجَنَّبُوا الدُّعَاءَ عَلَيْهِمْ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَدْعُوا عَلَيَّ أَنْفُسِكُمْ، وَلَا تَدْعُوا عَلَيَّ أَوْلَادِكُمْ، وَلَا تَدْعُوا عَلَيَّ أَمْوَالِكُمْ، لَا تُوَافِقُوا مِنْ اللَّهِ سَاعَةً يُسْأَلُ فِيهَا عَطَاءً فَيَسْتَجِيبُ لَكُمْ» (٢). فَهَلْ نَتَأَمَّلُ هَذِهِ الْفَوَائِدَ الْغَالِيَةَ؟ وَنُرَبِّي أَبْنَاءَنَا عَلَيَّ هَذِهِ الْقِيَمَ الْفَاضِلَةَ؟ نَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُوفِّقَنَا لِذَلِكَ.

هَذَا وَصَلُّوا وَسَلَّمُوا عَلَيَّ مِنْ أُمَّرْتُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيَّ، قَالَ تَعَالَى: (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَيَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيَّ وَسَلَّمُوا تَسْلِيمًا) (٣). وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ بِهَا عَشْرًا» (٤). اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيَّ سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

(١) يوسف : ٩٨ .

(٢) مسلم : ٣٠١٤ .

(٣) الأحزاب : ٥٦ .

(٤) مسلم : ٣٨٤ .

وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ: أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ،
وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ الْأَكْرَمِينَ.

اللَّهُمَّ وَفَّقْ رَئِيسَ الدَّوْلَةِ، الشَّيْخَ خَلِيفَةَ بَنِ زَايِدٍ لِكُلِّ خَيْرٍ،
وَاحْفَظْهُ بِحِفْظِكَ وَعِنَايَتِكَ، وَوَفِّقِ اللَّهُمَّ نَائِبَهُ وَوَلِيَّ عَهْدِهِ الْأَمِينَ
لِمَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ، وَأَيِّدْ إِخْوَانَهُ حُكَّامَ الإِمَارَاتِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، اللَّهُمَّ
ارْحَمِ الشَّيْخَ زَايِدًا، وَالشَّيْخَ مَكْتُومًا، وَشَيْوْخَ الإِمَارَاتِ الَّذِينَ
انْتَقَلُوا إِلَى رَحْمَتِكَ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُمْ رَحْمَةً وَسِعَتْ مِنْ عِنْدِكَ،
وَأَفِضْ عَلَيْهِمْ مِنْ خَيْرِكَ وَرِضْوَانِكَ. وَأَدْخِلِ اللَّهُمَّ فِي عَفْوِكَ
وَعُفْرَانِكَ وَرَحْمَتِكَ آبَاءَنَا وَأُمَّهَاتَنَا وَجَمِيعَ أَرْحَامِنَا وَمَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنَا.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَالْغَنِيمَةَ مِنْ
كُلِّ بَرٍّ، وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ،
وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ، اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ لَنَا ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا هَمًّا إِلَّا
فَرَجْتَهُ، وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ، وَلَا مَرِيضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ، وَلَا مَيْتًا إِلَّا
رَحِمْتَهُ، وَلَا حَاجَةً إِلَّا قَضَيْتَهَا وَيَسَّرْتَهَا يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ، فَأَنْتَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَبِالإِجَابَةِ جَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ احْفَظْ لِدَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ اسْتِقْرَارَهَا وَرِخَاءَهَا، وَبَارِكْ فِي خَيْرَاتِهَا، وَزِدْهَا فَضْلًا وَنِعْمًا، وَحَضَارَةً وَعِلْمًا، وَبَهْجَةً وَجَمَالًا، وَمَحَبَّةً وَتَسَامُحًا، وَأَدِمْ عَلَيْهَا السَّعَادَةَ وَالْأَمَانَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ ارْحَمْ شُهَدَاءَ الْوَطَنِ وَقَوَاتِ التَّحَالِفِ الْأَبْرَارِ، وَاجْزِ خَيْرَ الْجُزْأِ أُمَّهَاتِ الشُّهَدَاءِ وَأَبَاءَهُمْ وَزَوْجَاتِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ جَمِيعًا، اللَّهُمَّ انصُرْ قَوَاتِ التَّحَالِفِ الْعَرَبِيِّ، الَّذِينَ تَحَالَفُوا عَلَى رَدِّ الْحَقِّ إِلَى أَصْحَابِهِ. اللَّهُمَّ كُنْ مَعَهُمْ وَأَيِّدْهُمْ، اللَّهُمَّ وَفِّقْ أَهْلَ الْيَمَنِ إِلَى كُلِّ خَيْرٍ، وَاجْمَعْهُمْ عَلَى كَلِمَةِ الْحَقِّ وَالشَّرْعِيَّةِ، وَارزُقْهُمْ الرِّخَاءَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ.

اللَّهُمَّ انشُرِ الْإِسْتِقْرَارَ وَالسَّلَامَ فِي بُلْدَانِ الْمُسْلِمِينَ وَالْعَالَمِ أَجْمَعِينَ. رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ، وَأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ مَعَ الْأَبْرَارِ يَا عَزِيزُ يَا غَفَّارُ.

اللَّهُمَّ اسْقِنَا الْعَيْثَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَانِطِينَ، اللَّهُمَّ اغْنِنَا، اللَّهُمَّ اغْنِنَا، اللَّهُمَّ اغْنِنَا غِنِيًّا مُغْنِيًّا هَنِئًا وَاسِعًا شَامِلًا، اللَّهُمَّ اسْقِنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ، وَأَنْبِتْ لَنَا مِنْ بَرَكَاتِ الْأَرْضِ. اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَذْكُرْكُمْ، وَاشْكُرُوهُ عَلَى نِعَمِهِ يَزِدْكُمْ. وَأَقِمِ الصَّلَاةَ.

- من مسؤولية الخطيب

١. الالتزام التام بالخطبة المكتوبة وعدم الخروج عنها إلا بتصريح مكتوب.
٢. الحضور إلى الجامع مبكراً .
٣. أن يكون حجم ورقة الخطبة صغيراً (A٤).
٤. مسك العصا .
٥. أن يكون المؤذن ملتزماً بلبس البشت، ومستعداً لإلقاء الخطبة كبديل، وإبداء الملاحظات على الخطيب إن وجدت.
٦. التأكد من عمل السماعات الداخلية اللاقطة للأذان الموحد وأنها تعمل بشكل جيد أثناء الخطبة.
٧. التأكد من وجود كتاب خطب الجمعة في مكان بارز (على الحامل).
٨. منع التسول في المسجد منعاً باتاً، وللإبلاغ عن المتسول يرجى الاتصال برقم (٢٦ ٢٦ ٨٠٠) أو رقم (٩٩٩) أو إرسال رسالة نصية على رقم (٢٨٢٨).
- لطفًا: من يرغب أن يكتب خطبة فليرسلها مشكوراً على فاكس ٠٢٦٢١١٨٥٠

أو يرسلها على إيميل Khutba@Awqaf.gov.ae

- أضيفت خدمة جديدة لتطوير خطبة الجمعة على موقع الهيئة www.awqaf.ae وذلك لاقتراح عناوين جديدة أو إثراء للعناوين المعتمدة أو إبداء الرأي في الخطب التي أقيمت.

-
- الرؤية: مرجعية إسلامية علمية وتنمية ووقفية مستدامة.
- الرسالة: تنمية الوعي الديني، وتطوير المساجد، والمراكز القرآنية، والفتوى الشرعية، والحج والعمرة، والتنمية الوقفية، وابتكار منظومات ذكية لإسعاد المجتمع.
- مركز الفتوى الرسمي بالدولة باللغات (العربية، والإنجليزية، والأوردو)
- للإجابة على الأسئلة الشرعية وقسم الرد على النساء ٢٤ ٢٢ ٨٠٠
- من الثامنة صباحاً حتى الثامنة مساءً عدا أيام العطل الرسمية
- خدمة الفتوى عبر الرسائل النصية SMS على الرقم ٢٥٣٥